

بحار الأنوار

[252] فلما رأي هفا قلبه * وقال مقال الاخ السائل أمم ابن عمي ؟ فأنبأته * بإرجاف
ذي الحسد الداغل فقال: أخي أنت من دونهم * كهارون موسى ولم يأتل (1) بيان: الخالف:
المتأخر لنقصان أو قصور وقال الاصمعي: إذا تخلف الطبي عن القطيع قيل: خذل. وهفا الطائر،
أي خفق وطار، ويقال: ائتلى في الامر: إذا قصر. 30 * (باب) * * (قصة أبي عامر الراهب،
ومسجد الضرار، وفيه) * ما يتعلق بغزوة تبوك الآيات: التوبة: والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفرقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا
الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق
أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين * أفمن أسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله حكيم
عليم 107 - 110. تفسير: قال الطبرسي قدس الله روحه في قوله تعالى: " والذين اتخذوا مسجدا
" قال المفسرون: إن بني عمرو بن عوف اتخذوا مسجد قباء وبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه
واله أن يأتيهم فأتاهم فصلى فيه فحسدهم جماعة من المنافقين من بني غنم ابن عوف فقالوا:
(2) نبني مسجدا نصلي فيه ولا نحضر جماعة محمد صلى الله عليه واله، وكانوا
(1) الديوان: 110. (2) وقالوا: خ ل.